

محبة الله العجيبة ونعمته الغنية

أهلاً بك في خطاب سارة

تحياتي ومحبتتي لك في الاسم الكريم، اسم يسوع المسيح، الذي يعلو فوق كل اسم!

أهدى رجل لابنه في عيد ميلاده لعبة عبارة عن قارب صغير يستطيع أن يبينه بنفسه. قضى الولد الصغير ساعات طويلة في بناء قارب شرابي جميل، مهتماً بأدق التفاصيل، ثم أخذه إلى نهر قريب ليبحره. كان يستمتع باللعب بقاربه كل يوم بعد المدرسة. وفي يوم ما، وضع القارب في الماء ليلعب به، فهبت عاصفة مفاجئة وانفلت القارب من يديه. جرى الولد على ضفة النهر وله يستطيع الإمساك بالقارب لكنه لم يتمكن من اللحاق به، إذ جرفه التيار والرياح الشديدة بعيداً. حزن الولد حزناً شديداً لفقدانه القارب، وكان يعلم كم عليه أن يعمل جاهداً لبناء واحد آخر.



وجد رجل القارب في النهر، فظففه، وأخذه إلى المدينة حيث باعه لصاحب محل. وبعد عدة أيام، بينما كان الولد يمشي في المدينة، لاحظ قارباً في نافذة محل، وعندما اقترب، وجد أنه يشبه تماماً قاربه الضائع. فدخل المحل ونظر إلى القارب عن كثب، وقال لصاحب المحل إن هذا قاربه. كان الولد قد وضع علامات صغيرة خاصة به على القارب، لكنه لم يستطع أن يثبت لصاحب المحل أن هذا القارب ملكه. قال صاحب المحل للولد إن الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها الحصول على القارب هي أن يدفع ثمنه ويشتريه. وهذا بالضبط ما فعله الولد لشدة رغبته في استرجاع مركبه.

"أيها القارب الصغير، أنت ملكي مرتين! مرة عندما صنعتك، لكنك ضعت. وها إني الآن استرديتك."

بنفس الطريقة، بغض النظر عن الديانة أو الطائفة، كلنا مثل هذا القارب الصغير. خلقنا الله القدير، لكن أخذتنا الخطية بعيداً عنه، فضللنا، وأصبحنا تحت سلطان إبليس. لكن الله مستعد أن يغفر لنا خطايانا ويرجعنا إليه – أن يمنحنا الحياة الأبدية كعطية مجانية – بأن يدفع فدية بدم وحياة كريمين بلا خطية، دم وحياة ابنه الوحيد، يسوع المسيح.

صديقي العزيز، أود أن تفهم أن شوق قلبي عند كتابتي هذا الخطاب ليس أن تغير ديانتك/كنيستك ولا أن تعتنق الديانة المسيحية، لكن أن تعلم كيف يمكنك أنت أيضاً أن تستقبل الحياة الأبدية كهبة مجانية من الله، وكيف يمكنك أن تتأكد أنك إذا مت اليوم ستصل إلى السماء. هل تمنيت قبلاً حياة جديدة مملوءة بسلام سماوي وفرح وحب؟ هل تعاني من الاكتئاب، القلق، الشعور بالذنب، العار، المخاوف، فقدان الأمل، الوحدة، أو حتى فكرت في الموت والانتحار؟

صديقي العزيز، يمكنك اليوم أن تبدأ تستمتع بهذه الحياة الجديدة في المسيح يسوع. فقد أعطاك الله بالفعل هذه الهبة المجانية! ما عليك إلا أن تستقبلها. من فضلك اقرأ هذا الخطاب جيداً لتعرف وتفهم وتجعل الهبة ملكك الآن...

يقول الكتاب المقدس... إن الإله القدير الذي خلق السماوات والأرض خلق (عمل) الإنسان من تراب الأرض، على صورته وكشبهه. ثم نفخ الله في أنفه نسمة حياة فأصبح الإنسان نفساً حية. أسمى الله هذا الإنسان الأول "آدم". غرس الله جنة في الشرق، في عدن، وأخذ آدم للجنة ليعملها ويحفظها. (تكوين 1: 27؛ 2: 7، 8؛ 15)

أنمى الله النباتات في الأرض – كل أنواع النباتات الحاملة بذوراً، والأشجار التي تعطي ثماراً حاملة بذوراً – وكان في وسط الجنة شجرة الحياة وشجرة معرفة الخير والشر. أوصى الله آدم أن يأكل ما يحلو له من ثمر كل أشجار الجنة، على ألا يأكل من ثمر شجرة معرفة الخير والشر (شجرة الموت). وإذا أكل منها فسيموت حتماً في نفس اليوم. ووجد الله آدم وحده، فأعطاه معينة (حواء). وعاشا كلاهما في جنة عدن. (تكوين 1: 11، 12، 29؛ 2: 9، 15-25)

أكل آدم وحواء من الشجرة التي حرمها الله، فأخطأ إليه بعضيائهما. ونتيجة لذلك، لئنا وماتا روحياً (انفصلا عن الله وطردنا من الجنة). عاش آدم 930 عاماً ومات (جسدياً). (تكوين 3: 23، 24؛ 5: 5) > لمعرفة المزيد من التفاصيل اقرأ الجزء الثاني من خطاب سارة <

يقول الكتاب المقدس... "... النفس التي تخطئ هي تموت." (حزقيال 18: 4، 20)

"لأن أجره الخطية هي موت." (رومية 6: 23)

"من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية (عصيان الله، كسر قانون الله) وبالخطية الموت، هكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع." (رومية 5: 12)

"الكل قد زاغوا معًا، فسدوا" (مزمو 14: 3؛ رومية 3: 12)

"لأنه لا إنسان صديق في الأرض يعمل صلاحًا ولا يخطئ." (جامعة 7: 20)

"ليس بار، ولا واحد" (رومية 3: 10)

بدون أي استثناء لاعتبارات الديانة أو الطائفة أو الجنس، **كل الناس في هذا العالم** – في الماضي والحاضر والمستقبل، مولودون من آدم. لذلك أصبح كل الناس خاطئين، وتحت لعنة، وتحت عبودية الشيطان والموت، وأخيرًا مصيرهم الجحيم – حيث العقاب الأبدي للخطية، **ولكن...**

"... وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا." (رومية 6: 23) (الحياة الأبدية تعني الخلاص الأبدي من غضب الله، والخطية، وعقاب الخطية في الجحيم، والحياة دائمًا (للأبد) مع الرب يسوع المسيح في السماء.)

الله القدير، الذي يكره الخطية ويريد أن يتوب الخطاة، يحبنا محبة عظيمة حتى إنه أرسل ابنه الوحيد يسوع إلى الأرض ليفتدينا (يخلصنا) من غضب الله، ومن خطايانا، ومن عقاب الخطية في الجحيم، وليباركنا بالحياة الأبدية لنكون دائمًا مع يسوع.

"لأنه هكذا أحب الله العالم (أنت وأنا) حتى بذل ابنه الوحيد (يسوع) لكي لا يهلك كل من يؤمن به (يسوع) بل تكون له الحياة الأبدية." (يوحنا 3: 16)

وُلد يسوع المسيح، ابن الله، في هذا العالم بلا خطية، كابن الإنسان، وعاش هنا بلا خطية. أخذ يسوع خطايانا وسفك دمه الكريم كعقاب لخطايانا ومن ثم مات **بدلاً عنا**. دُفِن يسوع وأقامه الله في اليوم الثالث طبقاً للكتاب المقدس. اشترانا جميعنا بحياته كدفية. (انظر متى 20: 28؛ مرقس 10: 45؛ رومية 5: 8، 10: 9؛ 1 كورنثوس 15: 3) **هذه هي محبة الله العجيبة!**

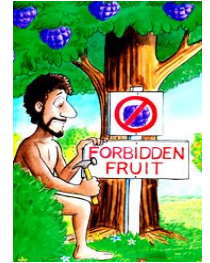
"لأن نفس الجسد هي في الدم، فأنا أعطيتكم إياه على المنبح للتكفير عن نفوسكم، لأن الدم يُكفّر عن النفس." (لاويين 17: 11، 14؛ تكوين 9: 4)

"... بدون سفك دم لا تحصل مغفرة." (عبرانيين 9: 22)

"لأنه (الله) جعل الذي (يسوع) لم يعرف خطية خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه (في يسوع)." (2 كورنثوس 5: 21)

أعطى الله الحياة الأبدية (الخلاص) كهبة مجانية لكل البشر من خلال ابنه يسوع. **والآن ماذا عليك أنت أن تفعل لتقبل هذا الخلاص؟** اقرأ بعناية واقبله الآن...

عندما كسر آدم وصية الله بأكله من ثمر الشجرة المحرمة، أخطأ إلى الله وأصبح "خاطئًا". وبسبب حكم الله أنه "يوم يأكل منها موتًا يموت" – مات آدم روحياً. كل الناس في كل العالم هم أولاد "آدم الخاطئ" – أي **أنا كلنا خطاة مولودون من آدم الخاطئ!**



حتى يكون الأمر أكثر وضوحًا، خلق الله كل الأحياء – الإنسان والأشجار والحيوانات – بـ "بذرة" لإنتاج نسل (أجيال جديدة) من "نفس النوع". وخلق الله آدم على صورته وكشبهه ليلد آدم نسلًا (أولادًا) من "نفس النوع". (تكوين 1: 11، 12، 25-27) **خطية كسر وصية الله أماتت روح آدم** (انفصل عن الله)، وعرف

آدم أنه عريان. عندما أكل آدم الثمر المحرم من شجرة معرفة الخير والشر (بذرة شجرة الموت)، دخلت الخطية إلى آدم وبذرة الثمر المحرم أفسدت بذرة (مني) آدم. آدم بعصيانته لله أطاع الشيطان – ومن ثم فقد آدم **طبيعة الله (مجد الله) وورث "الطبيعة الخاطئة من الشيطان"** – أصبحنا كلنا خطاة ليس لأننا عملنا خطايا، لكن لأننا أبناء آدم الخاطئ، كلنا **مولودون بالخطية** – كلنا **مولودون خطاة!** <للمزيد من التفاصيل، اقرأ الجزء الثاني من خطاب سارة>

"... الجميع اخطأوا وأعوزهم مجد الله" (رومية 3: 23)

لا يستطيع أن يأتي الخاطئ إلا بأجيال خاطئة من نفس نوعه. ومن ثم، فإنه بهذه الطبيعة الخاطئة الموروثة، ولد آدم نسله (أولاده) بطبيعة خاطئة. الطبيعة الخاطئة هي نزعة تجاه الخطية، فبسببها لدينا ميل طبيعي لفعل الخطية – بمعنى أنه أصبح من **المستحيل ألا نخطئ**.

(تكوين 5: 3) **وبناء على هذا، بغض النظر عن الديانة أو الطائفة أو الجنس، أصبح كل الناس نجسين/غير مقدسين (قذرين) أمام الله القدوس.**

"صرنا كلنا كشيء نجس، وكل أعمالنا الصالحة كثوب وسخ" (إشعياء 64: 6- الترجمة العربية المبسطة)

"من يُخرج الطاهر من النجس؟ لا أحد" (أيوب 14: 4)

الله يكره الخطية. الخطية هي مصدر كل الشر. وهي التي تفصلنا عن الله. (إشعياء 59: 2) كما ننال مبلغًا ماليًا كأجرة على عملنا، هكذا ننال الموت كأجرة خطيتنا. (رومية 6: 23) **اللغات والموت** – على المستويين الجسدي والروحي – أتيا على البشر بالخطية. قال يسوع إنه إن أراد أحد أن يدخل السماء، فعلى روحه المائنة الموروثة من آدم (مائنة بفعل خطية آدم) أن تولد ثانية – **تولد من جديد**. أجاب يسوع "أقول الحق لك: لن يرى أحد ملكوت الله ما لم يولد ثانية." (يوحنا 3: 3- الترجمة العربية المبسطة) – "الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله." (يوحنا 3: 5) الميلاد الثاني هو أن يكون الإنسان شخصًا جديدًا في المسيح.

[الماء هو كلمة الله، التي تقرأها الآن هنا، والروح هو روح الله القدوس.]

كل ميلاد (حياة) في هذا العالم الطبيعي – سواء كان ميلاد إنسان أو أشجار أو حيوانات – يلزمه بذرة (مني) وبيضة. وهكذا هو الحال أيضًا في العالم الروحي، حيث "البيضة" هي روحنا و"البذرة" هي **كلمة الله** الأبدية الثابتة.

"مولودين ثانية لا من زرع يفنى، بل مما لا يفنى، بكلمة الله الحية الباقية إلى الأبد." (1 بطرس 1: 23)

كلمة الله أمضى من أي سيف. عندما يسمع إنسان خاطئ كلمة الله أو يقرأها تنخسه في قلبه كالسيف. "لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار القلب ونياته." (عبرانيين 4: 12)

ثم بيكت (ويقتنع) روح الله القدوس هذا الإنسان (أنت) على "خطية" و"بر" و"دينونة". يساعد الروح القدس القارئ ليفهم أنه خاطئ، وأنه إن لم يقبل بر المسيح كعطية مجانية، سيُدان بأن يهلك في الجحيم. "ومتى جاء ذلك (الروح القدس) بيكت (يقنع) العالم (الخطاة) على خطية وعلى بر وعلى دينونة:" (يوحنا 16: 8- 11) <للتفاصيل، اقرأ الجزء الثاني من خطاب سارة>

هذا يعني أنه عندما يقرأ أو يسمع شخص ما (أنت) كلمة الله، سيبكته (ويقتعه) الروح القدس أن كل البشر في العالم خطاة وذاهبون إلى الجحيم. عندما تفهم هذا، صدق هذه الحقيقة، واتضع أمام الله، واعترف (قل "أنا أسف" عن/ أقر بـ) بخطاياك **لله مباشرة** وتُب (تحول عن) عنها **بإخلاص**. إذا فعلت ذلك، فإله في نعمته سيفعل الآتي:

- **يغفر لك** جميع خطاياك (مهما كانت كبيرة أو صغيرة)
- **يعطيك إيماناً** لتصدق أن يسوع أتى من أجلك، سفك دمه الكريم لغفران خطاياك، ومات بدلاً عنك
- **يعطيك نعمة** (إحساناً غير مستحق) لتصدق وتستقبل (تعترف/تقر/تقبل) يسوع رباً لحياتك ومخلصاً شخصياً لك.

هذا يعني أنه بالرغم من أن الله يعرف أننا خطاة، لكنه يريدنا نحن أن **نقتنع** بذلك ونرجع عن خطيتنا ونوجه إليه ونحيا حياة طاهرة مستقيمة بحسب كلمته. ينتظر الله أن نعترف (نأسف) بصدق حتى يغفر لنا خطايانا ويظفرنا وينقينا بدم يسوع المسيح الكريم.

"إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويظفرنا من كل إثم." (1 يوحنا 1: 9)

"هلم نتحاجج، يقول الرب، إن كانت خطاياكم كالقمرز تبيض كالثلج، إن كانت حمراء كالودود تصير كالصوف." (إشعياء 1: 18)

لنفترض أنك دعيت ضيفاً على العشاء. ماذا ستعمل؟ ستتنظف بيتك، وعندما يأتي الضيف ويطرق الباب، ستفتح الباب وتقول "فلنتفضل"، أليس كذلك؟

كما نريد أن يكون منزلنا نظيفاً لنستقبل ضيفاً على العشاء، نريد أن تكون قلوبنا نظيفة لندعو/نستقبل يسوع فيها. الخطوة الأولى هي أن ندرك أن قلوبنا "قدرة" (ملأنة خطية). فالحقيقة إن قلوبنا رديئة جداً لدرجة أننا لا نستطيع أن نرى مدى بشاعتها.

"القلب أخدع من كل شيء وهو نجيس" (إرميا 17: 9)

"إن الذي يخرج من الإنسان ذلك ينجس الإنسان. لأنه من الداخل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار الشريرة: زنى، فسق، قتل، سرقة، طمع، خبث، مكر، عهارة، عين شريرة، تجديف، كبرياء، جهل. جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان." (مرقس 7: 20-23)

الحقيقة أننا لا نستطيع أن ننظف قلوبنا بأنفسنا كما ننظف بيوتنا بالماء والصابون. نحتاج إلى "محترف" – خبير – لينظف قلوبنا الفذرة. الخبير الوحيد الذي يمكنه أن ينظف قلوبنا هو يسوع، والشيء الوحيد الذي يمكنه أن يطهر قلوبنا الخائنة هو دم يسوع المسيح الطاهر الكريم.

"... دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية." (1 يوحنا 1: 7)

"لنا فيه (يسوع) الفداء بدمه، غفران الخطايا، حسب غنى نعمته، التي أجزلها لنا بكل حكمة وفطنة" (أفسس 1: 7، 8)

"عالمين (مدركين) أنكم افتديتم لا بأشياء تفتى، بفضة أو ذهب، من سيرتكم الباطلة (غير المجدية) التي تقلدتموها من الآباء، بل بدم كريم، كما من حمل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح" (1 بطرس 1: 18، 19)

يأتي "الضيف" لزيارة قصيرة. لكن يسوع ليس ضيفاً. يسوع يأتي لقلوبنا (حياتنا) – لا لفترة قصيرة، لكن ليملك إلى الأبد كالرب الجديد لحياتنا، ويقودنا في كل الحق بروحه القدس.



جسدنا هو البيت وقلوبنا هو الباب، وهو مغلق من الداخل. علينا أن نفتح الباب (قلوبنا) وندعو يسوع في قلوبنا بصورة شخصية.

"هأنذا واقف على الباب وأقرع، إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي." (رؤيا 3: 20)

صديقي العزيز ألا تدعو يسوع الآن في قلبك؟ سيستغرق هذا أقل من دقيقة!

يُعد الكتاب المقدس... "إن اعترفت (قلت/أقربت) بفمك بالرب يسوع، وأمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، خلصت. لأن القلب يؤمن به للبر، والفم يُعترف به للخلاص." (رومية 10: 9، 10)

من فضلك اقرأ بغناية العبارات البسيطة التالية وصدقها وقلها (اعترف بها) حتى تسمعها بأذنك. من المهم أن تقول هذا بجديّة من قلبك:

يا رب، أنا الآن أعترف وأقبل يسوع كربي ومخلصي.
أومن أن يسوع سفك دمه الطاهر كعقاب لخطاياي ومات بدلاً عني ليخلصني. يسوع دُفن وأقامه الله في اليوم الثالث طبقاً للكتاب المقدس.
أنا خاطئ وأنا أسف على خطاياي. من فضلك اغفر لي خطاياي واغسلني وطهرني بدم يسوع الكريم.
ربي يسوع، من فضلك تعال إلى قلبي الآن. من فضلك املأني بروحك القدس وقدمني في كل الحق.
أشكرك يا رب يسوع لأنك خلصتني.

أين يسوع الآن؟

-
-
-

إن كان جوابك "يسوع الآن في قلبي"، فأنا أصدق أنك قد قلتها حقًا. (إن كان جوابك غير ذلك، من فضلك قل العبارات السابقة مرة أخرى بتأنٍ، وادع يسوع في قلبك الآن، وأكمل القراءة...)

نعم، يسوع الآن في قلبك. عندما نأخذ شيئًا نقول "شكرًا"، أليس كذلك؟ الشكر هو أكثر تعبير خالص عن الإيمان. فمن فضلك قل "أشكرك يا يسوع لأنك جنت إلى قلبي."

حتى الوقت الذي فيه قبلت يسوع كرب ومخلص لك ودعوته إلى قلبك، كانت علاقتك بالله القدير علاقة "الخالق بخليقته"، لكن الآن قد تغيرت إلى علاقة "أب محب بابنه الحبيب". ليس هذا فقط، بل إنه قيل ذلك الوقت، كنت ملكًا للشيطان، فكان الشيطان أباك.

(متى 3: 7، 12: 34، 23: 33؛ لوقا 3: 7؛ يوحنا 8: 44) أما الآن فقد ولدت ثانية وأصبحت ملكًا لله

الأب الغني في الرحمة، من أجل محبته العظيمة التي أحبك بها. (أفسس 2: 4) ألا تشعر بفرح وقد أتى

يسوع إلى قلبك الآن؟ فلنكن دائمًا ممتنًا لله. لن يترك الله أبدًا كل من يأتي إليه من خلال يسوع ابنه. علينا

أن نعرف ما فعل الله لأجلنا ونحبه من كل قلبنا، ومن كل نفسنا، ومن كل قدرتنا، ومن كل فكرنا. (لوقا

10: 27) "الذي (الله الأب) لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضًا معه كل شيء؟"

(رومية 8: 32) "ولكن الله بيّن محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا." (رومية 5: 8)



قد ولدت بالجسد مرة من والديك، وها قد ولدت روحياً مرة أخرى كابن لله في عائلة الله القدير الأبدية –

مخلص من غضب الله. **فلتبتهج إذا أيها الأخ العزيز ولتسعد!** مولود ثانية تعني "إنسان جديد تمامًا" في المسيح. هذا ما يريد الله كل الناس أن يكونوا عليه. الولادة الثانية هي أعظم المعجزات.

"إذا إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة (الحالة الأدبية والروحية السابقة) قد مضت، هوذا الكل قد صار جديدًا." (2 كورنثوس 5: 17)

يوجد شرط واحد حتى يصير أي شخص من أي ديانة ابنًا لله القدير، ألا وهو: "وأما كل الذين قبلوه (يسوع)، فأعطاهم سلطانًا أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه. الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله." (يوحنا 1: 12، 13)

هذه هي الطريقة التي يمكن بها لأي شخص أن يقبل بالإيمان الحياة الأبدية كعطية مجانية أعدها الله – بمحبته ونعمته الغنيتين – من خلال ابنه يسوع المسيح لكل البشر. هذه هي الطريقة التي يمكن بها لأي شخص أن يولد ثانية أو أن يخلص. هذه هي "خطئة الله البسيطة للخلاص". هذه هي أعظم معجزة.

لاحظ: الله روح. بما أننا جميعًا مولودون كنسل الإنسان الأول آدم، فإننا مولودون "ماتتوني في الخطية" – بمعنى أننا جميعًا مولودون ماتتوني روحياً من أب ماتت روحياً. وبالتالي لا نستطيع أن نخلص أنفسنا من غضب الله والجحيم الأبدية. كما لا يستطيع الجسد الماتت أن يفعل شيئًا، هكذا نحن الأموات روحياً عاجزون كليًا عن فعل أي خير أو أعمال صالحة ترضي الله القدوس. يقول الكتاب المقدس إن أعمالنا الصالحة هي مثل "ثوب وسخ/قذر" أمام الله، فبسبب الخطية قد صرنا كلنا نجسين وغير مؤهلين (غير مستحقين/غير جديرين) لدخول السماء. بسبب الخطية أصبح الجحيم هو مصير كل الناس، وهذا هو المكان الذي نستحقه بالفعل. لا ديانتنا، ولا طائفتنا/كنيستنا، ولا رجال الدين يستطيعون أن يخلصونا. لا يوجد إنسان يستطيع أن يخلصنا من جهنم، إلا يسوع. الله الذي هو غني في الرحمة من أجل محبته العظيمة التي أحبنا بها أعطانا الخلاص (الفداء) من خلال ابنه الوحيد يسوع – عطية مجانية تمامًا – وعلينا أن نقبلها بالإيمان. (يوحنا 3: 16؛ أفسس 2: 1؛ كولوسي 2: 13؛ إشعياء 64: 6)



"لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية الله. ليس من أعمال كي لا يفخر أحد." (أفسس 2: 8، 9)

أتى الرب يسوع كمخلص ليخلصنا ويجعلنا نحن – غير المستحقين – مستحقين. يسوع هو الطريق الوحيد إلى السماء. يقول الكتاب المقدس إننا لا نستطيع أن نفعل شيئًا "لنربح" السماء. إنها عطية من الله، بنعمة الله من خلال يسوع المسيح. كل من يرفض هذه العطية المجانية من الله يهلك في الجحيم. (يوحنا 3: 16)

تذكر: يقول الكتاب المقدس "وُضِعَ للناس أن يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة" (عبرانيين 9: 27). قد حدد الله موعدًا لكل واحد منا ليقابله شخصيًا – وجهًا لوجه، في يوم الدينونة، لنعطي حسابًا عن كل ما فعلنا ونقول ونفكر هنا على الأرض. لا استثناءات. لا أحد على الإطلاق سيتم عفاؤه. أعطانا الله حرية الاختيار – حرية حتى نقبل يسوع أو نرفضه. ولكن المصير الأبدي (السماء/الجحيم) هو وقف على الاختيار الذي تقوم به الآن. فلتتخذ قرارًا حكيمًا وتعيش اليوم كما لو كنت ستقف أمام الله غدًا.



عندما نطهو طعامًا نتذوقه أولاً ونتأكد أنه جيد قبل أن نقدمه لآخرين. هكذا قد ذقت أنا أيضًا محبة ربي يسوع المسيح ونعمته الغنيتين وعرفت أنه صالح جدًا. لذلك أشجعك لتدعو يسوع في قلبك من خلال العبارات القليلة التالية:

يا رب، أنا الآن أعترف وأقبل يسوع كربي ومخلصي.

أومن أن يسوع سفك دمه الطاهر كعقاب لخطاياي ومات بدلاً عني ليخلصني. يسوع دُفن وأقامه الله في اليوم الثالث طبقًا للكتاب المقدس.

أنا خاطئ وأنا أسف على خطاياي. من فضلك اغفر لي خطاياي واغسلني وطهرني بدم يسوع الكريم.

ربي يسوع، من فضلك تعال إلى قلبي الآن. من فضلك املأني بروحك القدس وقدمي في كل الحق.

أشكرك يا رب يسوع لأنك خلصتني.

لو كنت مت قبل أن تقبل يسوع كرب ومخلص لك، لكنك هلكت إلى الأبد في نار لا تطفأ وعذاب لا ينتهي. هذا يوضح خطورة حاجة الإنسان إلى الميلاد الثاني. إنها الخطة الوحيدة التي وضعها الله نفسه لخلاص البشرية – لم تأت من كنيسة ولا من ديانة. بما أنك الآن تدرك هذه الحقيقة ومدى خطورة أن أي شخص ليس لديه يسوع سيذهب إلى الجحيم، فأنا أطلب منك أن ترسل خطاب سارة لكل أصدقائك وعائلتك وأقربائك عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني، أو من خلال تويتر أو فيسبوك. حاول قدر استطاعتك أن تقود كل شخص تعرفه للسماء. يسوع أت عن قريب...

أخي العزيز/أختي العزيزة، اكتب لي على sarah@his-amazing-love.org لأفرح أنا أيضًا معك لقبولك يسوع اليوم (من خلال هذا الخطاب).

ميلادك الثاني هو يوم ميلادك الروحي. اكتب هذا التاريخ (تاريخ اليوم) في كتابك المقدس أو في أي مكان آخر حتى تتذكره لاحقًا فتشكر يسوع. إذا سألك أحدهم "هل أنت مخلص أو مولود ثانية؟" فلتجبه "نعم، بنعمة الله". ليبارك الرب بغنى.

"كتبت هذا إليكم، أنتم المؤمنون باسم الله، لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية" (1 يوحنا 5: 13)

محبة الله الأب، نعمة وسلام ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، وشركة الروح القدس تكون معكم وتدوم فيكم. آمين.

أختكم في المسيح

سارة*

الآيات الكتابية مأخوذة من ترجمة سميث وفانديك Smith and Van Dyke ما لم يذكر غير ذلك.

* سارة هو اسم مستعار لفريق عمل His Amazing Love. (سارة هو أيضًا اسم ابنة أحد أعضاء الفريق).

جديد

- ما هي الرحمة والنعمة؟
- ما هو الإنجيل – لماذا هو سار؟
- ما هي التوبة الحقيقية؟
- ألم يُقدّر الرب لكل منا أن يذهب إلى السماء أو الجحيم؟
- أيمنكنا أن ندخل السماء دون أن نموت؟
- لماذا كان على يسوع أن يموت لكي يخلصني؟
- إذا كان يسوع قد مات ليخلصني من غضب الرب، والخطية والجحيم، فقد خلصت بالفعل، أليس كذلك؟ فلماذا إذن يجب أن أخلص مرة أخرى أو أن أولد ثانية؟
- أنولد بالخطية أم بدون خطية؟
- إن كنا نولد بالخطية، فأين يذهب الأطفال بعد الموت؟
- أيمنكنا أن نرضي ربنا بالأعمال الصالحة أو أعمال البر ونريح السماء؟
- هل تأتي الدينونة الأبدية بعد الموت؟
- ماذا يحدث إذا كانت أعمالنا الشريرة أثقل من أعمالنا الصالحة يوم الدينونة؟
- إذا مت اليوم، هل لديك أي ضمان أنك لن تذهب إلى الجحيم؟
- هل سيظهر الرب خطاياك بعد الموت ثم يأخذك إلى السماء، مما يعطيك فرصة لتعيش الآن "كما يحلو لك" في هذا العالم؟
- هل معمودية الماء هامة للخلاص؟

لتحصل على إجابة قصيرة لكل أسئلتك يمكنك أن تقرأ

الجزء الثاني من خطاب سارة

قريبًا